



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{قاتلوكم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم عليهم  
ويشفق صدور قوم مؤمنين}

نحن أبناء الشام نعلن عن تشكيل

**سرايا رعد الظالمين**

ونشرها في قلب العاصمة دمشق ومهمتنا هدم أركان  
النظام الظالم الفاجر واستهداف أذنابه بشتى الوسائل  
ونقول لهم بأننا سنذيقهم الوبيلات وأن ما سيرونه منا  
أشد مما يتخيلونه

ونعد أهلنا في الشام بأننا درع لهم وأرواحنا فداء لهم  
حتى ينالوا مطالبيهم وحربيهم وسنمضي في هذا الدرج  
حتى آخر قطرة من دمائنا  
وانه لجهاد نصر أو إستشهاد والله ولـي الأمر والتوفيق .

في منتصف أبريل/نيسان الفائت، نُشر بيان على موقع التواصل الاجتماعي بشأن تشكيل مجموعة معارضة بدمشق تسمى "سرايا رعد الظالمين"، وُنُسبت إليها عمليات اغتيال لشخصيات في قوات النظام، بينما يدور جدل وسط المعارضة بشأن مصداقية المجموعة ونجاعة نشاطها.

وأكَدَ بيان تأسيس المجموعة أنها تهدف إلى "هدم أركان النظام.. بشتى الوسائل" و"حماية أهل الشام وافتدائهم حتى ينالوا مطالبيهم وحربيهم"، وخلال الأسابيع التالية، نشرت هذه المجموعة أخبار استهدافها لعناصر وضباط النظام في دمشق، موثقة عملياتها بالتفاصيل، وكان أولها خبر اغتيال الملازم أول سعيد بدران من مرتقبات الأمن السياسي يوم 12 أبريل/نيسان الماضي بعد استدراجه.

ثم أعلنت المجموعة اغتيال الرقيب عبد الحميد كاوا من مرتقبات فرع فلسطين طعناً بالسكين، وفي مايو/أيار الجاري أعلنت اغتيال النقيب علي خضر من مرتقبات فرع أمن الدولة "ثأراً لدماء أهل حلب"، كما أعلنت اغتيال الرقيب أول أحمد اليوسف طعناً بالسكين يوم 6 مايو/أيار الجاري انتقاماً من "أعمال القتل والإهانة بحق أهلنا السنة، وارتكابه العديد من حالات الاغتصاب".

ونشرت المجموعة مقاطع فيديو تظهر بعض عملياتها، ثم حذفتها "لأسباب أمنية وخاصة"، مكتفية بالإعلان بما تنفذه من اغتيالات عبر بيانات خطية.

آراء:

ويدور في دمشق جدل بشأن أعمال هذه المجموعة وأهدافها ومدى فاعليتها، فبينما يرى البعض أن هذا النوع من العمليات

له دور كبير في إثارة قلق النظام وإرباكه، فيما يرى آخرون أنها تستهدف أسماء وهمية أو مكررة بهدف تحقيق انتصارات افتراضية، وفي حديث للجزيرة نت، أكد الناشط عمر الشامي صعوبة التأكيد من مقتل الشخصيات المعلن عنها، وذلك لندرة الواقع أو الصفحات الرسمية والمؤيدة للنظام التي أكدت مقتلها.

وأضاف "حتى في حال وفاة الأشخاص المذكورين، فما من دليل على استهداف سرايا ردع الظالمين لهم، وربما قضوا في معارك أو اشتباكات أو تصفيات من مجموعات أخرى أو حتى من قبل النظام"، وأكد الناشط الإعلامي صعوبة هذا النوع من العمل داخل عاصمة النظام وأحد أهم معاقله في البلاد، حيث يصعب العثور على شخصيات ذات أهمية يمكن استهدافها والاستفادة من ثغرات أمنية حولها، مما يجعل عمل مجموعات كهذه محفوفاً بالمخاطر ويبعد حرصهم الشديد على كتمان أي تفاصيل متعلقة بعملياتهم.

بدوره أكد الناطق الرسمي باسم سرايا ردع الظالمين محمد الشامي تواجد المجموعة داخل دمشق منذ أكثر من عامين ونصف، نفذت خلالها العديد من العمليات المؤكدة، إلا أن اعتبارات "أمنية وخاصة" أخرت الإعلان عن تشكيلها، وأضاف الشامي للجزيرة نت أن المجموعة حذفت كافة مقاطع الفيديو التي توثق عملياتها الأخيرة من صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك "لأسباب أمنية".

وأشار إلى تعاون هذا التشكيل مع سرية أمنية خاصة تساعد على استمرار العمل، وفريق إعلامي متغلغل في صفحات ومجموعات النظام على موقع التواصل الاجتماعي حيث تنشر أخبار نعي الضباط والعناصر المستهدفين، وقال "نتلمس من خلال المنشورات والتعليقات مدى رعب مؤيدي النظام واستيائهم من الخلل الأمني الذي يسهل لنا الوصول إلى أهدافنا".

وأضاف الشامي أن النظام يحرص على عدم نعي ضحاياه حفاظاً على سمعته واستمراراً في الظهور أمام مؤيديه ومناصريه أنه يحكم القبضة الأمنية ويسطير على كافة مفاصل الحياة في دمشق.

الجزيرة نت

المصادر: